

## 4- شرح القول المختصر المبين في مناهج المفسرين | تفسير

النستي - تفسير الخازن | يوم 22/2/2441

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد. ايها الاخوة الكرام  
وايتها الاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك و - 00:00:00

هذا المجلس هو المجلس الرابع من مجالس قراءة في كتاب آآ القول المختصر المبين في مناهج وهذا اليوم هو يوم الأربعاء الموافق الثاني وعشرين من شهر من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. وقف بنا الكلام في لقائنا الماضي. بعدهما تعرضا لمجموعة من

التفاسير وذكرنا ايضا ان اه المصنف يعني جاوز بعض التفاسير المشهورة التي ذكرناها في القرن الثالث والرابع والخامس والسادس ايضا يعني الان وقف بنا الكلام عند تفسير النسفي والنسفي توفي سنة سبعمائة وواحد. ملاحظ ان هناك تفاسير مشهورة جدا -

يعني لم يذكرها المؤلف والمفترض انه يعني ادرجها بانها حقيقة هي مشهورة وكثير من الذين سيأتون الان نقلوا عن هؤلاء المفسرين وذكر بعض المفسرين الذين لم تصل شمرتهم لهؤلاء اه الذين لم يذكرهم المؤلف. من هؤلاء مثلا على سبيل المثال الرازي - 00:01:20

مع ذلك المؤلف لم يتكلم عن النظام وهو مشهور جدا والبيضاوي ستمئة وخمسة وثمانين تقريباً وفاته وهو قبل النسب اه لعل يكون هناك اه يكون هناك وقت ان شاء الله وفرصة باذن الله اننا - 00:03:20

ان شاء الله نعول على هذين التفسيرين من شهرتهما لابد ان نعول عليهما لشهرتهما. طيب نبدأ بالكتاب الذي بين ايدينا وهو كتاب النساء. كتاب النسبي مشهور جدا يعني شهرته يعني وصلت الى الافق - 00:03:40

في العالم الإسلامي وخاصة في شرق العالم وشمال في تركيا وفي آسيا الشمال الشرقي ونحوها كل ذلك انتشر جداً. ومعروف ويدرس في المدارس وله حواشى هذا الكتاب تفسير النسفي اولاً النسفي آسيا يعني يتعدد الاسم هذا كثيراً وآسيا يعني واشباهه - 00:04:00  
وامثاله كثيرة حتى لا نخلط لأن كثيراً من يأتي إلى ترجمة النصف يأتي ويترجم لأشخاص آخرين الناس فيه نسبة إلى بلاد نصف بلاد نصف وهي من بلاد يعني المعروفة التي قريبة من من جورجيا ومن بلاد القوقاز ونحوها بلاد نصف ينسب إليها علماء كما ينسب إلى بلاد بنسابور - 00:04:30

وغيرها من هذه البلدان كذلك ان في اكثر من شخص. فهذا الذي بين ايدينا هو ابو البركات عبدالله بن احمد بن محمود النسفي هذا هو المعروف الذي اذا قيل تفسير نسفي وهو تفسير - 00:05:00

المتوفى سنة سبع مئة وواحد. والا لو يعني بحثنا عن ترجمة للنسفي لوجدنا اعدادا من ممن يسمون بالنسفي وهو على مذهب الحنفية لأن المناطق ذكرناها الغالب انه على مذهب الحنفية. اسم تفسيره مدارك التنزيل. وحقائق التأويل - 00:05:20

وكتابه متوسط الحجج. المطبوع منه اه في اربعة مجلدات. يعني هو او بحجم يعني تفسير آما الماوردي في النقط العيون وتفسير ايضا اه تفسير الكشاف نحوها يعني هو متوسط ليس بالطول وليس بالقصير جدا - 00:05:50

وانما هو متوسط الحجج. يقول المؤلف هنا ان عقيدته انه من غلاة الاشعرية المؤولة اولا جميع الصفات بلا استثناء. والحقيقة انه ليس من البشاعر بل هو من مذهب منتشر في تلك في تلك المناطق المذكورة. وهو اشد يعني غلوا من الاشاعرة - 00:06:20

واشد انحرافا او بعدها عن مذهب السلف من من الاشاعرة وهو معروف مذهب آما وهو يعني يتواافق مع الاشاعرة في كثير من المسائل وقد يخالف الفتاوى في بعض المسائل يقول الوصف العام للتفسير يقول - 00:06:50

اختصره من التفسير البيضاوي ومن الكشاف. اذا هو يعد يعني مختصرا الى البيضاوي والكشاف وليس النسفي فقط سبأتبينا تفاصير كثيرة اعتمدت على البيضاوي والكشاف. فالبيضاوي لشهرته يعني يعني الكتاب يعني اعنى بالتفسير البياني وتفسير البلاغة - 00:07:20

يعني اعتمد عليه كثير واستفاد كثير من المفسرين على استفادوا منه الكشاف يقول مع تركه لما في الكشاف نقول نعم حاول كما صنع البيضاوي ولكنه لم يسلم من بعض الاشياء التي دسها اه - 00:07:50

المخشي ولم يشعر بها. يقول واورد فيهما اورده الزمخشري في تفسيره من الاسئلة. والاجوبة وهو تفسير الوسط بين الطول والقصر اه نعم هو اه يعني اذا اذا نظرنا اليه وجدنا اصلا يعني تفسير البيضاوي هو مختصرا للكشاف. ولكن - 00:08:10

عليه اضافات وترتيبات اخرى. فجاء جاء النسبي واخذ من البيضاوي ترتيباته وتنسيقه واضافاته واخذ من الكشاف ايضا آما يعني اشياء كثيرة فجمع بين هذا وهذا نعم اورد طريقته في الاسئلة والاجواب يسميه يسمونها يعني آما يسمونها بالفنقلات - 00:08:30

يعني اه فان قلت كذا كذا فان قيل كذا وكذا فان كذا فان قلت لم؟ قال كذا كذا كذا هذى يستعملها يستعملها الكثير في تفسيره ويجب عليها يولد الاسئلة ويجب عليها وسلكها يعني - 00:09:00

فخر الرازي كثيرا وهو يعتمد في في نقله عن الزمخشري وسلكه الرازي الرازي يختلف ليس كمثل الزمخشري الزمخشري اسئلته تتعلق بالبلاغة القرآنية لما قدم ولما حدث ولماذا اضاف؟ ولماذا قال كذا؟ ولماذا قدم هذا؟ لكن الرازي توسع. وبدأ يذكر مسائل فقهية - 00:09:20

ومسائل عقدية في طرح الاسئلة واحيانا لا يجيب عليها لا يجيب عليها يطرح السؤال ويطرح الشبهة ولا يجيب عليها لذلك يقولون عن الرازي انه يولد الشبهة نقدا ويرد عليها نسيبا ويرد عليها نسيبا - 00:09:50

طيب يقول ان بالنسبة موقفه بين الاحكام الفقهية هو وحفي ي تعرض للمذاهب الفقهية احيانا ليس يلتزم ذلك عند تفسير الآيات للحكام ويوجه القوالي احيانا ايضا ولكن بدون توسيع وينتصر لمذهب الحنفي ويرجحه ويرد على من خالفه في كثير من الاحيان هذه - 00:10:10

الحنفية هذه طريقتهم انهم يتعصبون لمذهبهم ويردون من خالف مذهبهم هذا معروف يعني من يقرأ في كتب الاحناف كمثل الجصاص وغيره يرى ان هذا ظاهر يرى ان هذا ظاهر في في يعني في طريقته - 00:10:40

اما اللغة والنحو والشعر فهو يعني يورد آما يعني يعني باللغة والنحو والشعر ويجمع الوجه الاعرابية. يعني بالقراءات. نعم. ويؤدي القراءات من غير استقرار يعني كما سبأتبني يضمن ذلك ما اجتمع عليه ما اجتمع عليه كتاب الكشاف من النكت البلاغية والمحسنات - 00:11:00

البديهية طيب يعني نلاحظ ان المصنف هنا يعني احيانا يتكلم هو هو المصنف صاحب كتاب القول المختصر به هو وضع يعني منهجا

طريقة وبهذه الترتيب انه كل ما يأتي الى مفسر يذكر موقفه الى المسائل الفقهية موقفه في العقيدة موقفه في اللغة موقفه -

00:11:30

ثم يسیر عليها. احيانا لا يعطينا صورة واضحة. يعني مثلا الان موقفه من النحو والشعر ما تكلم عنه هو قال يعني يجمع لوجوه العراق والقراءات هذا فيه نحو من غير استقرار نعم آآ يضمن ما اشتمل عليه - 00:12:00

لكن عنایته بالشعر واستشهاده باللغة عن اهل اللغة عن نقله عن طبعا زجاج ينقل عن آآ عن آآ ابی عبیدة يقول عن كذا هذه لم يتطرق لها وهو يعني يسیر على منهج معين موقفه من - 00:12:20  
قراءات يقول ملتزم ثم يعني ما يقال ملتزم بالقراءات وانما يقول ملتزم بالقراءات فهو يتلزم بهذه القراءة نلتزم ما يقال نلتزم بهذه القراءة وانما يعني التزم التزم هذه القراءات بنفسه او تقول ملتزم بهذا الشيء. ما يتعدى باللام ما ادرى يعني عن هذه العبارة. آآ يقول انه يتلزم - 00:12:40

القراءات السبع المتواترة اه يعني ومع نسبة كل قراءة الى قارئها هذا واضح في تفسيره انه اعتمد على القراءات السبع القراءة الى صاحبه ويوجه احيانا يوجهه ولن يذكر التوجيهات نعم - 00:13:10

ويوجه بعض القراءات احيانا يقف معها. اه اما الاسرائيليات الاسرائيليات فهو مقل كما ذكرت. مقل لا يهتم بایران الاسرائيليات والقصص الاسرائيلية والاخبار الاسرائيلية. وانما يذكرها احيانا واحيانا يتركها واحيانا يتبعون - 00:13:30  
وهذا واضح في تفسيره والحقيقة يعني بودنا يا ايها الاخوة والاخوات يعني كل ما نأتي الى نقطة من هذه النقاط نقف مع التفسير فعلا موقف الاسرائيليات كيف يكون موقفه؟ موقفه من القراءات - 00:13:50

فعلا هل هو يعني اه كما قال هنا؟ والآن اعطانا اعطانا يعني صورة واضحة واعطانا كلام واضح مختصر انه مثلا يتلزم القراءات السبع فقط. هل يورد القراءات الشاذة؟ هل يوجه؟ هذه نقاط تحتاج منا. يعني لو الكتاب توسع قليلا. وذكر - 00:14:10  
وذكر بعض النماذج او على الاقل احال الى الصفحات ولا يلزم ان يذكر الصفحات قد تختلف الطبعات لكن لو تذكر قال كما كما في سورة كذا اية كذا في سورة كذا اية كذا فهذا يعطيك الصورة واضح ويفيدك بوقت موجز - 00:14:30

اه المؤلف النسبي عبارة قوية وسره قوي وايضا اه عباراته موهبة يعني يعني من الصعب القراءة في الكتاب هذا. يعني انا حاولت ان ابدأ في درس حتى طلب مني بعض الاخوان لذة الدرس تفسير النسبي فلما قرأته - 00:14:50  
في صعوبة وهو احيانا عباراته عبارات ما توريدية غير واضحة فاحيانا انت تتوقف في باب العبارات لا تستطيع الجزم بها كتاب قوي جدا وهو يدرس يدرس في يعني في بعض المناطق سمعت انه يقرأ هناك ويدرس - 00:15:10

يعني انا الان بين يدي مقدمة المؤلف. المقدمة التي تكلم عنها هو اختصرها يعني ما ما تطرق لمسائل مهمة. يعني وانما ذكر مقدمة عامة ثم دخل على التفسير مباشرة لم يتكلم في المقدمة عن اي شيء - 00:15:30

يقول هنا في المقدمة آآ قد يكون الطالب او لو الناس او نحو ذلك يقول قال مولانا الشيخ الامام المعظم والحر الهمام الى اخر ما قال ثم قال يعني بعد ما ذكر هذه الاوصاف قال ذو السعادة والكرمات ابو البركات عبد الله بن احمد - 00:15:50

محمود النسائي نفع الله الاسلام بطول بقائه. المسلمين هذا يدل على ان ان هذا كلام احد كلام احد التلاميذ في زمانه ووقته بيوم لقائه قد سألهي من تعين اجابته يقوله ابو البركات يقوله النسفي يقول قد سألهي من - 00:16:10

اجابة كتابا وسطا في التأowيات جاما لوجه الاعراب والقراءات. متضمنا ل دقائق علمي البديع والاشارات. حاليا باقول اهل السنة والجماعة هم يقولون يعني دائمـا اذا سمعنا هذه هذه الجملـة لابد ان نتوقف عندها من هو؟ من هـم اهل السنة والجماعة - 00:16:30  
 جاء هذا الذي يتكلـم عند الاشاعـرة اقول نحن اهل السنة اول ما تريـه ونحن اهل السنة والجماعـة فلابد ان نتأكدـ من هذه العـبارةـ ومن نتأكدـ من عـقـيدةـ القـائـمـ بهاـ نـظـرـ فـيهـ فـكـلـ يـنـتـسـبـ لـهـ اـلـاـمـرـ يـقـولـ خـالـيـاـ عـنـ - 00:16:50

اهـ الـبـدـعـ وـالـضـالـلـ لـيـسـ بـالـطـوـيلـ الـمـلـلـ. وـدـائـمـاـ الاـشـاعـرـةـ وـالـمـاتـورـدـيـةـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ فـرـاغـ. لـمـ يـكـوـنـونـ لـمـ يـكـوـنـونـ فـيـ مـقـابـلـ الـمـعـتـزـلـةـ.  
يـقـولـ نـحنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ لـاـنـاـ فـيـ مـقـابـلـ الـمـعـتـزـلـةـ. فـيـتـبـهـ لـهـ اـلـاـمـرـ - 00:17:10

يقول ليس بالقول المؤمن ولا بالقصد المخل وكتت اقدم فيه رجلا واخر اخرى استقصارا لقوة البشر عن درك هذا الوطن واخذها لسبيل الحذر عن رکوع خطر حتى شرعت فيه بتوفيق الله والوعائق كثيرة واتمته في - 00:17:30

كابتن يسيرة وسميتها بمدارك التنزيل وحقائق التأويل وهو الميسر لكل عسير وهو على كما يشاء قدير. وبالإجابة جدير. لاحظوا حتى كلمة على ما يشاء قدير. فيها نظر هل الله سبحانه وتعالى قادر على ما يشاء فقط؟ ولا قادر على كل شيء؟ يعني هل هناك شيء لا لا يشاء الله؟ العبارة فيها فيها شيء - 00:17:50

طيب بعد ذلك دخل على التفسير قال فاتحة الكتاب مقدمة مكية وقيلة مدنية والاصح انها مكية ومدنية. نزلت مكة حين فرضت الصلاة ثم نزلت المدينة حين حولت القبلة الى الكعبة وتسمى ام القرآن الى اخر الكلام. هذا بالنسبة للتفسير في مقدمة هذه طيب - 00:18:20

لما جاء عند البسمة قال قراءة المدينة والبصرة والشام وفقهاها على ان التسمية يعني بس ما يقصد. ليست باية من الفاتحة ولا من غيرها من السور. وانما كتبت في الفصل والتبرج بالابتداء بها وهو مذهب - 00:18:50  
ابي حنيفة ومن تابعه رحمه الله طيب الى اخره نشوف يعني مواضع اخرى يهتم بالعراق مثل ما ذكرنا. لما جاء عندي الحمد لله رب العالمين قال الحمد الوصف على جهة الطقس على جهة التفصيلي وهو رفع بالابتداء. واصله النصب. وقد قرأ باظمار فعله على انه - 00:19:10

من المصادر المنصوبة مضمرة بمعنى الاخبار كقولهم شakra وكفرا يعني يهتم طيب نشوف العقيدة عنده العقيدة لو نأخذ مثلا ان ينظرون الى ان يأتيهم الله في غلام - 00:19:50

يقول في قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة؟ من الغمام والملائكة طيب ننظر في طيب يعني هذه احدى الطالبات ما يتعلق بالقراءات عند النسب تقول انه يرد قراءات آآ المتواترة والشاذة - 00:20:40  
والمتواترة هي الغالب والشاذة تارة يصرح بشذوبها او تارة لا يصرح والاغرب عدم التصريح وقد اكثر في تفسيره الموضعية المنسوبة لابي حنيفة والتي جمعها ابو الفضل محمد ابن جعفر الخزاعي - 00:21:30

اشارت الى منهج الامام النسفي في القراءات. وهي رسالة ماجستير. طيب. عموما مثل ما ذكرنا كلام المؤلف ليس دقيقة يحتاج الى يعني يحتاج منه الى اكثر نقطة طيب طيب اه يقول في قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في الغمام والملائكة - 00:21:50

يقول هل ينظرون اي ما ينتظرون الا ان يأتيهم الله اي امر الله وبأسه كقوله تعالى او يأتي امر ربك فجاءها او ان نأتي به محفوظ بمعنى ان يأتيهم الله بأسه للدلالة عليه بقوله ان الله - 00:22:20

عندك الرأية فقط. اي قال ان الله عزيز ثم قال في ظلل جمع ظلة وهو ما اظللك من غمام السحاب آآنعم الى اخره يعني وكلامه واضح جدا واضح في صرف اللفظ عن ظاهره وتأويل المجيء الثابت لله سبحانه وتعالى وان الله يأتي حقيقة يوم القيمة هذا كله ترك - 00:22:40

واول الآية بهذا التأويل الواضح. هذا من حيث العقيدة. ولو تبعنا المسائل التي يولدتها في العقيدة لا اتضاح لنا الامر فيها طيب نشوف يعني هذى يعني واضح يعني لو بحثنا في مسائل قراءات ومسائل الاسرائيلية - 00:23:10  
ونحوها اه لوجدنا يعني استطعنا ان يكون لنا تصور واضح عن المؤلف عموما الكتاب لا ينقص من قيمة الكتابة له قيمته. وجاء وسطا في الحجم. جاء جاما بين يعني ما ذكره الزمخشري وما ذكره البيضاوي - 00:23:30

وهو نافع في هذا المجال وفيه فيه بعض الفوائد وبعض المسائل المهمة التي ذكرها يعني واضافها اضافات جميلة لا لا يعني تستغنى عن الكتاب الكتاب يقرأ ويستفاد طيب ننتقل للكتاب الذي بعده. يقول كتاب - 00:23:50  
ذباب التأويل في معاني التنزيل. لمؤلفه الخازن. الخازن توفي سنة سبعينية وواحد واربعين. الخازن توفي في السنة التي توفي فيها ابن جزيم. ونلاحظ المصنف هنا يرتب على حسب السننية. ولكن مثل ما ذكرنا انه يفوتة بعض التفاسير الشهيرة. طيب يقول -

هو ابو الحسن علي ابن ابراهيم الشيحي البغدادي الشافعي الصوفي المعروف بالخازن سمي او لقب بالخازن لانه كان خازن آآ المكتبة الصالحية في في الشام المعروفة كان يعني جل وقته في هذه المكتبة. يعمل بها ويرتبها ويقضي جل وقته في المكتبة. فسمي خازن المكتبة - 00:24:50

فهو معروف ومشهور هو يعني اعطانا يعني يعني تصور تفسيره من باب التعويل من خلال عنوان الكتاب. يعني كتاب عنوانه لباب التأويل. يعني خلاصة التفسير في معاني التنزيل. وبيبحث عن معاني هذه الآيات. ويلخص لنا ما قاله - 00:25:20

المفسرون. اذا هو يعني تلخيص لكتب التفسير. هو في الحقيقة ذكر في مقدمته انه ان تفسيره منتخب مجموعة من التفاسير اعتمد على مجموعة من التفاسير كما سيأتي من من اهمها تفسير الشعبي لان الخازن يعني - 00:25:50

ادخال المؤرخ ويعتني اه التفسير الذي يتعلق بالتاريخ. الاخبار والقصص والاسرائيليات يعني بها كثيرا. اما من حيث العقيدة فهو على مذهب الاشاعرة. على مذهب الاشاعرة. فذكر هنا قال واول في كثير من الصفات واحيانا يذكر مذهب السلف والخلف دون ترجيح لاحدهما يعني هو على عقيدته لكنه قد يورد يخرج عن عقيدته الى - 00:26:10

الى اقوال اخرى لكنه في الغالب على مذهب الاشاعرة لكنه يخرج احيانا وهو يوافق اهل السنة والجماعة في بعض المسائل او يورد اقوال سنة ولا يعلق عليها على انها اقوال طيب يعني لو لو دخلنا على التفسير او - 00:26:40

نترك هذه بعد قليل يعني الوصف العام للتفسير يقول اختصره اختصره هو هو قال انا مالي عمل فيه الا ان الانتخاب اختصره مؤلفه من تفسير البغوي. من تفسير البغوي تفسيره من الثعلب. من الثعلب - 00:27:00

جاء البغوي واختصر تفسير الثعلب فجاء الخازن واختصر تفسير البغوي. والبغوي اصلا مختصر فكيف يختصره؟ نقول يعني حذر اشياء قليلة جدا والا هو اعتمد على تفسير البغوي كثيرا. وضم اليه ما نقله ولخصه من تفاسير من تقدم عليه. وليس له - 00:27:20 كما يقول مؤلفه سوى النقل والانتخاب. مجتبنا حد التطويل والاسهال. هذه عبارته في المقدمة. وي تعرض كثيرا للمواعظ واللقاء يهتم بهذه بالمواعظ واللقاء موقفه من الاحاديث والاسانيد نلاحظ ان هذه النقطة لم تتكلم عنها المؤلف عندما تكلم عن النسبي. لم يتكلم مطلقا. هل النسفي يرد الاحاديث؟ هل هو - 00:27:40

هل هو يهتم بتفسير السنة تفسير يعني تفسير السنة للقرآن واقوال الصحابة؟ هذه لم يتطرق لها بحاجة لها نحن نريد ان نحتاج الى ان يكون عندنا تصور واضح من حيث هل يصنف على انه - 00:28:10

اثري تفسير بالاثر او تفسير بالرأي هو مشهور عن تفسير بالرأي مثل تفسير الكشاف وتفسير البيضاوي وتفسير الرازى كلهم هذه من التفاسير في الرأي لا يعتمدون على اثار الا قليلها. فنحن ما وضحتنا للمؤلف قبل ذلك هذه النقطة التي سار عليها. لكنه يعني يعتذر له - 00:28:30

وقد يكون لم يظهر لهم شيء في ذلك طيب آآ موقفه من الاحكام الفقهية يعني جدا بالناحية الفقهية في ذكر مذاهب العلماء وادلتهم واقحم في التفسير فروعا كثيرة قد لا تهم المفسر طيب - 00:29:00

ما ذكر لنا هنا هل هو على اي يعني على اي مذهب؟ المعروف عن آآ الخازن انه شافعي انه شافعي فهل هو ويختار ويرجح مذهب الشافعية وينتصر له ويتعصب له او لا هذا لم يذكره يحتاج منا ان - 00:29:20

الى ايات الاحكام وننظر في كلام في كلام الخازن طيب موقفنا من القرآن عاتق الانظر البغوي. هذا يعني احالة لو اعطانا مرخص لكان خير يعني افضل لو اعطانا ملخص عن يعني - 00:29:40

انا موقفي من القراءات هو يقول عن النسبي هناك يقول يتعرض لذكر في القراءات دون اسهال طيب لو اخذ العبارة هذى واعطانا اياها يعني لكان هذا يعني افضل من ان يحيلنا على شيء غير واضح - 00:30:00

يعني كان يقول يعني هو سار على طريقة البغوي. طيب يقول موقفه من الاسرائيليات يتسع في القصص والاسرائيليات وينقل

كثيرا منها من التفاسير التي آآ تعنى بذلك كالثعلب. ولا يعقب عليها في الغالب - 00:30:20

هذا واضح من منهجه انه يعتني بإرادة اسرائيلية دون تعاقب. طيب هل كلمة دون تعقب على اطلاقها او انه احيانا يتعقب في الاسرائيليات التي يعني من كمة لا ندرى يحتاج الى دقة في العبارة. حتى نتأكد جدا - 00:30:40

يعنى من هذا الشيء طيب ننتقل الى التفسير ننظر في تفسير الخازن نشوف مقدمة يعني تكلم بشكل عام عن اهمية التفسير والتبر و مع القرآن من مسائل ثم تكلم عن كون القرآن نزل على سبعة احرف ومعنى ذلك - 00:31:00

وبين الفرق بين التفسير والتأويل. وهو في الحقيقة تكلم باختصار عن بعض المسائل المتعلقة يعني بعلوم التفسير يعني هو قال يعني يقول فان الله جل ذكره ونفذ امره ارسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. آآ رحمة للعالمين - 00:31:40

الى ان قال قال الى ان قال يعني بعد ذلك قال حتى تحداهم ان يأتوا بسورة مثله في في مقابل ثم سهل على عباده المؤمنين الى ان قال بعد ذلك وذكر المواقع واندر وبشر واندر وذكر - 00:32:10

مواعظ من يتذكر وظرب فيه الامثال تدبر او يتدارب وقص فيه من الاخبار من اخبار الماضي ليعتبر ودل في على ايات التوحيد المتفكر. ثم لم يرضى منا بسرد حروفه دون حفظ حدوده. ولا باقامة كلماته الى ان قال - 00:32:30

في قراءته دون تعلم الى بدراته واحكام ومعرفة حاله وحرامه واسباب نزوله واقسامه والوقوف على الناسخه ومنسوخه عامي فانه ارسخ العلوم اصلا واصبغها فرعا وفصلا واكرمنها نتاجا وانورها سراجا فلا شرف الا - 00:32:50

وهو السبيل اليه ولا خير الا وهو الدال عليه يقول اه هنا قال وقد قيد الله رجالا موقفين وبالحق ما حتى صنفوا في سائر علوم المصنفات وجمعوا سائر فنون المتفرقات كل على قدر فهمه وبلغ علمه نظرا للخلف واقتداء بالسلف - 00:33:10

وشكر الله سعيهم ورحم كافتهم ولما كان كتاب معالم التنزيل الذي صنفه الشيخ الجليل والجبر التبليل آآ محى قدوة الامة وامام الامة آآ ابو محمد الحسين ابن مسعود البغوي قدس الله روحه ونور ضريحه من اجل المصنفات - 00:33:40

في علم التفسير واعلاها آآ واسنها جاما لاصحاح واصحاحها الى اخره قال آآ ولما كان هذا الكتاب كما وصفت احببت ان انتخب من غرر فوائده ودرر فوائده وزواهر النصوص وجواهر نصوصه - 00:34:00

جامعا لمعاني التفسير ولباب التأويل. والتعبير حاويا لخلاصة من قوله متضمن النكت واصوله يعني هو عبارة عن نسخة من البغوي لكنه ليته لبيته يعني صار على هذا الشيء لكنه قال - 00:34:20

في العقيدة فالبغوي على مذهب اهل السنة والجماعة وهذا خالقه في العقيدة يقول وسميته بباب في معالم في معاني التنزيل. والله اسأل ان الله تعالى اسأل التوفيق لاتمام ما قصدت. واليه - 00:34:40

الرب في تيسير ما اردت. ثم تكلم عن فضل القرآن وتلاوته. وتلاوته وتعليمه طيب تتكلم عن يعني قال الفصل الثاني في وعيid من قال في القرآن برأيه من غير علم ووعيد من اوتى القرآن فنسي ولم يتعهد. والفصل الثالث في جمع القرآن وترتيبه وفي كونه نزل على - 00:35:00

طيب نتكلم عن هذه الاحرف قال في كون القرآن نزل على سبعة احب وما قيل في ذلك. طيب ثم نتكلم عن معنى التفسير والتأويل. ثم بعد ذلك دخل الى سورة الفاتحة. الى سورة الفاتحة - 00:35:40

طيب آآ نشوف بس العقيدة نتأكد منها حتى نختتم بكتاب شوف البقرة يعني هل ينظر الى تأويله؟ او نشوف المائدة في في قول تعالى بل يداه مبسوطتان يقول قوله تعالى بل يداه مبسوطتان يعني انه تعالى جواد كريم ينفق - 00:36:10

وهذا جواب اليهود. قالوا اما الكلام في اليهود فقد اختلف العلماء في معناها على قوله احدهم او قول مذهب جمهور السلف وعلماء اهل السنة وبعض المتكلمين ان بدا الله صفة من صفات ذاته كالسمع - 00:36:50

فيجب علينا اليمان بها والتسليم ونمر كما جاءت في الكتاب والسنّة بلا كيد ولا تشبيه ولا تعطيل. قال تعالى لما خلقت بيدي. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن يميني - 00:37:10

الرحمن وكلتا يديه يمين. القول الثاني قول جمهور المتكلمين واهل التأويل فانهم قالوا اليد تذكر في اللغة على وجوه احد الجارحة وهي معلومة والثاني النعمة والثالث القدرة. قال تعالى اولي الايدي والابصار. فسره بالقدرة - 00:37:30  
بدوي القوة والعقول. قال ورابعها الملك. يقال هذه الضيعة في يدي فلان اي في ملكه بيده عقدة النكاح اي في ملكه. نعم. ثم قال وبان ثم قال فاما الجارحة فمن تفي في صفة الله لان العقل دل على انه يمتنع ان تكون يد الله عبارة عن جسم مخصوص وعضو - 00:37:50

من الاجزاء والابعاد. فامتنع عن ان تكون يد ذلك ان يد الله بمعنى جارحة. واما سائر المعانى التي فسرت اليد بها تحاصره فحاصلة لان اب اكثرا العلماء من متكلمين زعموا ان اليد في حق الله عبارة عن القدرة - 00:38:20

عن ملك وعن نعمة الى اخره. يعني واورد القولين لكنه في البداية سلك او اوضح اول ما قال قال يعني انه تعالى جواد كريم فليته سار على يعني رأي البغوي في - 00:38:40

في تفسير الآيات المتعلقة بالصفات كان خيرا من هذا الكلام. وينقل عن يعني ينقل عن مثل هؤلاء المتكلمين. طيب عموما ينقل عن أبي الحسن الاشعري وينقل ان يعني عن بعض المتكلمين - 00:39:00

طيب عموما كتاب مختصر يعني له مزايا له بعض الاشياء المهمة له وقوفاته له اضافات له زيادات يعني هو عالم الف كتابا في التفسير لا شك له له قيمته وله يعني اهله له قيمة العلمية وفيه فوائد والفرائد المهمة التي يحتاجها - 00:39:30

اي شخص طيب عندنا كتاب الذي هو كتاب ابن جزيل ابن جزي كتابه معروف التسهيل بعلوم التنزيل الكتاب مهم جدا وايضا عندنا هذا المصنف المؤلف في كتاب القول المختصر تكلم عن ابن جزيم واطال اطال الكلام فيه - 00:40:00

والحقيقة ابن جزيم تفسيره من اهم التفاسير. آن يعني تفسير قوي ومتميز وعبارته وفيه فوائد كثيرة وفيه جهد جهد عالم يعني متمكن باللغة ومتمكن بالاصول فيحتاج منا الى وقت اطول - 00:40:30

وانا لا اريد ان يعني ان ادخل فيه وانقل كلامه او يعني اطرق كلامه على عجلة فالكتاب يحتاج منا الى ان نقف وقفا طويلا وايضا بودي من الاخوة والاخوات انهم يعني يقرأون ما ذكر المؤلف - 00:40:50

نعم من بعض الاشياء التي يعني تطرق لها المؤلف في فيما يتعلق في عقيدة المؤلف عقيدته واضحة عقيدة واضحة ومن هو اشعري من ائمة الاشاعرة وهو من علماء الاندلس والاندلس الغالب فيهم المذهب الاشعري - 00:41:10

والشيخ عبد الرحمن البراك يعني يعني تتبع المسائل التي تكلم عنها ابن جزيل فيما يتعلق بالعقيدة وعلق عليها وطبع الكتاب تعليقات الشيخ البراك على ابن جزيل وهي مهمة جدا يحتاجها فهذا فيما يتعلق بالعقيدة وتكلم مؤلف او توسيع في كلامه عن العقيدة اطال يعني الكلام - 00:41:30

عن غيره من المفسرين آن عندنا نحتاج الى الاسانيد نحتاج الى الاحكام الفقهية والقراءات والاسرائيليات هذه يحتاج منا ان نرجع قبل ان نقرأ فيه نرجع لكن لعلي اقف عند هذا القبر وما اخذناه فيه كفاية فيه تصور واضح آن - 00:42:00

ان شاء الله في اللقاء القادم نأخذ الكلام عن عن ابن جزي وايضا ابن ابي حيان ابي حيان صاحب البحر المحيط كتاب مهم جدا وكلاهما يعني من من بلاد الاندلس وكلاهما مغاربة فنحتاج الى الى هذين الكتابين يعني - 00:42:20

ان نقرأ وان يكون عندنا تصور واضح عن هذين الكتابين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لطاعته. وان يعيننا واياكم يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والله الموفق والهادي الى سواء السبيل - 00:42:40